

التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

الاخ احمد آ عندكم اسئلة الليلة وبعدين نحن ان شاء الله لا نبخلكم لكم خمسة واطلبنا ثلات احسن الله اليكم السؤال الاول ما هي الشروط وحلول اطلاق كلمة مبتدأ؟ نعم - 00:00:00

بارك الله في هذا يعرف بتعريف البدعة هي التبعد لله عز وجل بغير ما شرع وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اصحابه من عقيدة - 00:00:21

او قول او في فقولنا التبعد خرج به الامور العادية هذه وان لم تكن معروفة في عهد الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم فانها لا تضر لكن اذا فعل الانسان عبادة يدين الله بها - 00:00:39

سواء عقيدة او قول او فعل فهذه هي الفتنة ومن تلبس بها فهو مبتدع لكن هل يضل ويمرق نقول لا حتى تقوم عليه الحجة ويبين له ان هذه بدعة فان اصر - 00:00:57

حينئذ قلنا ان الرجل اه فاسق او كافر حسب ما تقتضيه هذه البدعة اي نعم والله العظيم هل الاشعري الذي له خير في الارض بالمعروف والنهي عن المنكر لا يثنى عليه هذا الخير - 00:01:15

وهل تشخيص في العواصم اذا كان ينشر بدعوته هذا الاشعري يجب ان تبين حاله ولكنه يثنى عليه بمن معه من الخير ما لم يحصل بذلك فتنة الله الا الله. نعم - 00:01:37

اتخذ نعم تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خير المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فانه بعد مراجعة كثير من كتب اللغة - 00:01:57

لم ارى احدا من علمائها اشار الى اشتقاء كلمة عامي من العامة او العوام او العمى او اي مصدر او صفة من هذه المصادر بيد ان بعض اللغويين اشار الى معنى اخر لكلمة عمي - 00:02:18

غير المتعارف عليه بين الناس اليوم نشير اليه في حينه ان شاء الله تعالى قال ابن منظور في لسان العرب اخذت عادة ابن حجر للتحوييلات قال ابن منظور في لسان العرب المجلد الخامس عشر - 00:02:35

الصفحة الخامسة والتسعون والسبعين الى اعمى اعمويت وقال في الصفحة التالية السادسة والتسعون والعام الذي لا يبصر طريقه وانشد بأنه يريد الكويت لا تأتيني بتبعفي لي نجاني برأسك نحو عاميا متعاشيا - 00:02:57

وقال الفيروز بادي في القاموس المحيط المجلد الثالث الصفحة الثامنة والسبعين بعد المائتين والاعماء الجهال جمع اعمى وتعقبه الزبيدي في تاج العروس المجلد العاشر الصفحة الخامسة والخمسون بعد المائتين وقال هو غلط من وجهين - 00:03:20

الاول تفسير الاعمي بالجهال وانما هي المجاهل ايش وانما هي المجاهد جاهل والثاني جعله جمعا لاعمي وانما هي جمع عمى فتأمل وفي معجم متن اللغة للشيخ احمد رضا عضو المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الرابع الصفحة الثالثة عشر بعد المئتين - 00:03:41

قال رحمه الله العامي الذي لا يبصر طريقه والعامية البكاء من النساء وقال في الصفحة ثلاثة وخمسون بعد المائتين رسم عامي عامية. عامية يا شيخ تشديد؟ نعم رسم عامي اتي عليه عام - 00:04:10

وكذلك طبعا بدون تجديد يا شيخ عامي نسبة للعام اجل شدة من الاصابع؟ الشدة على اليد الذي اقنعني ايه لكن الميم مخففة بالكسرة. رسم عامي اتي عليه عام وكذلك النبت اذا كان يابسا واتي عليه عام - 00:04:32

انتهى وبقية كتب اللغة والمعاجم كمحات الصاحب والوسيط وغيرها ذكرت نحو ما نقلها هنا ولقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم امر العامة في احاديث كثيرة قوله صلى الله عليه وسلم وبعثت إلى الناس عامة وقوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:04:57 وقوله صلى الله عليه وسلم ودع عنك امر العوام وقوله عليك بخاستك واياك وعوامهم وهذه الكلمة قد جاءت على السنة الصحابة كقول بعضهم وكانت بيعة العامة على المنبر إلى غير ذلك - 00:05:18

فعودا على بدء لأن العرب لا تفرض كلمة عامة وإذا أرادوا نسبة رجل إلى العامة قالوا هو من العامة أو العوام ولم يرد أنهم قالوا عامي بالأفراد وهذا نحن لا نقول من الخاصة خاصي - 00:05:37

ما يدل على أن هذا التصريف مولد غير صحيح الله ولـي التوفيق وصلـى الله وسلـم على نـبـيـنا مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ الليـ بـيـدـوـ لـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ انـهـ مـنـ الـعـمـومـ 00:05:55

يعني من عموم الناس وبقيت الناس عامة يعني عموماً الظاهر هذا أنها من العموم ويـدـلـ علىـ هـذـاـ إـنـهـ تـقـرـنـ بـعـضـ الـأـحـيـانـ فـيـ قـاسـحـ لـانـ خـاصـهـمـ حـاشـيـةـ الـأـنـسـانـ وـاقـارـبـهـ وـاصـدـقـاؤـهـ وـمـاـ شـاءـ 00:06:10

نعم نعم اي نعم الظاهر انه من العموم عامة يعني عموم الناس الذي الناس يـمـيزـونـ عـنـهـ شـيـ وـشـ هيـ لـاـ لـاـ هـذـاـ كـلـامـ الشـيـخـ الـوقـتـ ويـصـيبـ.ـ نـعـمـ لـقـىـ اـصـلـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ هـذـاـ بـحـثـ 00:06:31

هـذـاـ بـحـثـ جـدـيدـ اـهـ عـلـىـ كـلـمـةـ الـعـامـ الـعـامـيـ لـانـ الشـيـخـ بـكـرـ قـالـ اـنـهـ مـنـ الـعـمـىـ وـطـلـبـتـ مـنـ الـقـارـئـ الـأـخـ مـصـطـفـىـ وـهـوـ مـنـ اـهـلـ الشـامـ اـهـ طـلـبـتـ مـنـهـ اـنـ اـنـ يـبـحـثـ الـمـوـضـوـعـ 00:07:03

فـتـبـيـنـ لـنـاـ اـنـ مـقـتـضـيـ الـمـادـةـ اـنـ مـأـخـوذـ مـنـ الـعـمـومـ وـانـ الـعـامـيـ الـمـنـسـوبـ لـلـعـامـةـ يـعـنـيـ عـامـةـ النـاسـ الـذـيـنـ لـاـ يـتـمـيـزـونـ بـشـيـعـ يـخـتصـونـ بـهـ ايـ نـعـمـ نـحـنـ لـانـ مـاـ مـاـ بـعـدـ بـدـأـنـاـ فـيـ الـاـصـلـ 00:07:26

هـذـاـ بـحـثـ مـنـ اـجـلـ كـلـمـةـ الـعـامـ وـعـنـ سـلـيـمـانـ نـبـدـاـ لـانـ عـنـ سـلـيـمـانـ صـفـحةـ ثـلـاثـةـ وـارـبعـينـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ الشـيـخـ بـكـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـوـ زـيـدـ وـعـنـ سـلـيـمـانـ اـبـنـ يـسـارـ اـنـ رـجـلـاـ يـقـالـ لـهـ صـبـيـغـ قـدـمـ الـمـدـيـنـةـ فـجـعـلـ يـسـأـلـ عـنـ مـتـشـابـهـ الـقـرـآنـ 00:07:48 فـارـسـلـ اـلـيـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـدـ اـعـدـ لـهـ عـرـاجـيـنـ النـخلـ رـاـجـيـنـ النـخلـ.ـ عـنـدـكـ الـكـسـرـ غـلـطـ غـلـطـ مـرـاجـيـنـ النـخلـ بـبـدـرـ فـقـالـ مـنـ اـنـتـ 00:08:08

قـالـ اـنـ عـبـدـ اللـهـ صـبـيـغـ فـاخـذـ عـرـجـونـاـ مـنـ تـلـكـ الـاـرـاجـيلـ فـضـرـبـهـ حـتـىـ دـمـيـ رـأـسـهـ ثـمـ تـرـكـهـ حـتـىـ بـرـأـ فـدـعـاـ بـهـ اوـ فـقـالـ اـنـ كـنـتـ تـرـيـدـ قـتـلـنـيـ قـتـلـاـ جـمـيـلاـ فـاذـنـ لـهـ اـلـىـ اـرـضـهـ وـكـتـبـ اـلـىـ اـبـيـ مـوـسـىـ الـاعـشـرـيـ بـالـيـمـنـ 00:08:26 لـاـ يـجـالـسـهـ اـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ رـوـاهـ الدـارـمـيـ قـيـلـ كـانـ مـتـهـمـاـ بـرـأـيـ الـخـوارـجـ وـالـنـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ فـيـ كـتـابـ الـاـذـكـارـ اـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـذـاـ صـحـ سـنـدـ وـاتـصـالـهـ فـهـوـ يـدـلـ عـلـىـ شـدـةـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 00:08:52

عـلـىـ اـولـئـكـ الـذـيـنـ يـرـيـدـوـنـ الـمـتـشـابـهـ مـنـ الـقـرـآنـ لـانـهـ كـانـ يـوـرـدـ اـيـاتـ مـتـشـابـهـةـ مـثـلـ يـقـولـ لـاـ يـؤـذـنـوـنـهـ فـيـعـتـذـرـوـنـ ثـمـ يـأـتـيـ بـالـاـيـاتـ الـأـخـرـىـ التيـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ يـعـتـذـرـوـنـ وـلـاـ يـقـبـلـوـنـ مـنـهـ وـيـأـتـيـ يـقـولـ 00:09:13

وـلـاـ يـكـتـمـونـ اللـهـ حـدـيـثـاـ ثـمـ يـأـتـيـ بـاـقـرـارـ بـايـةـ أـخـرـىـ تـدـلـ عـلـىـ اـقـرـارـهـ بـذـنـوبـهـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ وـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ تـعـيـنـ فـيـ الـأـرـضـ بـالـفـسـادـ تـشـكـيـكـ النـاسـ وـحـقـ لـمـ هـذـهـ حـالـهـ 00:09:34

اـنـ يـفـعـلـ بـهـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـاـ فـعـلـ وـفـيـهـ اـيـضاـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ قـدـ يـوـلـدـ الـمـتـشـابـهـاتـ لـاـشـتـبـاهـهـاـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ لـاـ يـلـامـ قـدـ يـوـلـدـ الـمـتـشـابـهـاتـ لـانـهـ مـنـ الـاـصـلـ لـمـ يـرـكـزـ نـفـسـهـ 00:09:54

عـلـىـ اـرـادـةـ الـجـمـعـ بـالـنـصـوصـ فـتـجـدـهـ دـائـمـاـ يـتـبـعـ الـاـشـيـاءـ الـمـتـشـابـهـةـ ثـمـ يـأـتـيـ مـاـ جـمـعـ بـيـنـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـهـذـاـ وـهـذـهـ الـحـقـيـقـةـ مـهـنـةـ لـيـسـتـ جـيـدةـ وـاـذـكـرـ اـنـ هـمـ خـلـوتـيـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ لـهـ حـاشـيـةـ عـلـىـ 00:10:19

وـكـانـ كـلـ مـاـ اـثـابـ بـحـثـ قـالـ كـذـاـ وـيـحـتـمـلـ كـذـاـ فـلـقـبـ عـنـدـ بـعـضـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ بـالـشـكـاكـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـقـرـ عـلـىـ رـأـيـ وـلـهـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـتـخـذـيـ لـنـفـسـكـ طـرـيـقاـ بـاـنـ تـبـنـيـ عـلـىـ اـنـ 00:10:42

الـأـمـورـ وـاضـحـةـ وـلـاـ تـتـبـعـ الـمـتـشـابـهـاتـ لـانـكـ اـنـ تـتـبـعـ الـمـتـشـابـهـاتـ رـبـماـ اـهـ عـرـجـولـ النـخلـ مـاـ تـعـرـفـونـ هـاـ العـذـقـ الـلـيـ فـيـهـ التـمـرـ هـذـاـ

هو العرجوب قال الله تعالى حتى عاد والقمر قدماه منازل حتى عاد كالعرجول القديم - 00:11:03

والنwoي رحمه الله تعالى في كتاب الاذكار قال في كتاب الله نعم وقال النwoي رحمه الله تعالى في كتاب رحمه الله قال والنwoي
رحمه الله تعالى قال في كتاب الاذكار - 00:11:37

باب التبri من اهل البدع والمعاصي وذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بري من الصادقة
والحالقة والشاقة متفق عليه هذه الثالثة انا هوا - 00:11:56

التي ترفع صوتها النياحة والحالقة التي تحلق شعرها تسخطا وسواء حلقته بموسى او نتفته باليد والثالثة شاقة التي تشق الجيب عند
المصيبة وانما بري النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم من هؤلاء - 00:12:15

ثلاثة لعدم ارضاهن القدر ومن فعل من الرجال مثلهن فحكمه حكم لكنه ذكر ذلك بان الغالب ان ان هذا يقع من النساء لان الرجال اشد
تحملا من النساء نعم وعن ابن عمر براءته من القدرية رواه مسلم - 00:12:40

والامر في لانه لما حدث لان عندهم قوم يقولون بان اامر انف يعني مستأنف وان الله لم يقدره من قبل قال
لذى بلغه اخبرهم لان ابن عمر منهم بريء - 00:13:08

لانهم انكروا قضاء الله وقدره السابق نعم والامر في هجر المبتدع يبني يعتذرون من هم القدرية؟ هل هم الذين يثبتون القدر او
الذين ينفون القدر الذين ينفون القدر وهي نسبة عكسية - 00:13:33

لان الي يسمع القدرية يظن ان المعنى هم الذين يثبتون القدر والامر بالعكس فهـي نسبة سلب لا يحاب وهؤلاء القدريـة سـمون مجوسـون
هذه الامة وقد وردت في ذلك احاديث ووجه ذلك - 00:13:51

انهم جعلوا للحوادث محدثـينـ الكـونـيةـ التيـ منـ فعلـ اللهـ اـحدـثـهاـ اللهـ عـزـ وجـلـ كـانـشـاءـ الغـيـنـ انـزالـ المـطـرـ وـماـ اـشـبـهـ ذلكـ
والـحوـادـثـ الـتـيـ تـكـوـنـ مـنـ فـعـلـ العـبـدـ تـقـلـبـهـ العـبـدـ فـهـمـ يـرـوـنـ انـ العـبـدـ مـسـتـقـلـ بـعـمـلـهـ - 00:14:12

وان الله تعالى لا علاقة له به اطلاقـهـ ولهـذاـ سـمـواـ مجـوسـاـ لـاـنـهـ كـالـمـجـوسـ الـذـيـنـ يـقـلـوـنـ انـ للـحـوـادـثـ خـالـقـيـنـ النـورـ يـخـلـقـ الخـيـرـ
والـظـلـمـةـ تـخـلـوـ شـرـ.ـ نـعـمـ - 00:14:34